

تقييم إستراتيجي

أين يقف العراق اليوم ؟ - (٦)

ان المهمة المتبقية السياسية اكثر اهمية، وهي ضمان عدم لجوء كل الاطراف في العراق الى السيارات المفخخة او ترك العملية السياسية هناك حاجة ملحة لاتفاقية عراقية-أمريكية جديدة تسمح لقوات كافية (١٠٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠٠) بالبقاء في العراق لسنوات قادمة اخرى

لاقناع العراقيين بأن حكومتهم ليست على وشك الانهيار وأنها غير قادرة على حمايتهم، هناك حاجة الى ضامن، ولحد الآن، الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على توفير الضمان القابل للاعتماد هناك العديد من المراقبين بما فيهم كروكر السفير السابق في بغداد، يتوقعون من القادة العراقيين المنتخبين، ان يطلبوا بقاء القوات الامريكية الى ما بعد نهاية ٢٠١١

ان عدد القوات العراقية يمثل جزءاً من القصة، ولا زالت القوات الامنية تحتاج الى المساعدة من الجيش الامريكي ان التخلي النهائي عن العراق سيهدد ويخرب المصالح الامريكية في المنطقة وما بعدها

الحدث المهم الذي يتطلع اليه الجميع هو، الانسحاب التام في نهاية عام ٢٠١١ وهذا يتعلق بالحكومة الجديدة التي يفترض أن تكون متعاطفة مع الغرب ومع الولايات المتحدة ولكن هذا غير أكيد. فماذا لو كان للصديريين دوراً كبيراً؟ وماذا لو كان لاصدقاء ايران دوراً كبيراً؟

ما تريد أن تراه الولايات المتحدة وأكثر الناس هو، حكومة يشترك المالكي وعلاوي في تشكيلها المالكي هو الواجهة الاكثر شعبية بين الشيعة، وعلاوي يمثل القاعدة الشعبية المهمة التي لا يجب أن تهمش يبقى المالكي السياسي الرئيسي، بسبب ما لديه من دعم جماهيري في الشارع

ان الاعلان عن اعادة تعهد اوباما بسحب كل القوات من العراق بنهاية عام ٢٠١١ ليس حكيماً، لانه سيمهد عوامل الفوضى في البلد وبدون هجمات وعمليات مروعة ومتكررة، والتي تؤشر عودة العنف الطائفي، سوف لن يكون هناك الدافع الكافي للمالكي او البيت الابيض للتراجع عن الجدول الزمني لعام ٢٠١١

تشرين الاول/٢٠١٠

المحتويات

- ٣ تمهيد
- ٤ إستعراض أهم الأفكار الواردة في الوثائق الاستراتيجية المذكورة أعلاه
- ٤ (١) كسب السلام في العراق
- ٥ ملاحظات وتوصيات إستراتيجية
- ٦ (٢) إرتباط وتعهد طويل الأمد
- ٨ ملاحظات وتوصيات إستراتيجية
- ٩ (٣) في كوريا نموذجاً للعراق
- ١١ (٤) العراقيون القلقون يتطلعون الى مستقبل غامض
- ١٢ ملاحظات وتوصيات إستراتيجية
- ١٣ (٥) أسئلة سياسات بدون أجوبة تتعلق بالقوات العسكرية
- ١٣ ملاحظات وتوصيات استراتيجية
- ١٥ (٦) تحليل:
- ١٥ تزايد الجدل حول الاحتفاظ بالقوات الامريكية في العراق
- ١٦ ملاحظات وتوصيات استراتيجية
- ١٧ (٧) القائد العسكري الامريكي يؤكد أهمية التخصيصات المالية للقوات الامنية العراقية
- ١٨ ملاحظات وتوصيات استراتيجية

تمهيد

تحاول هذه المتابعة إلقاء الضوء على تبعات ودلالات " إعلان الولايات المتحدة الاخير عن إنهاء المهمة القتالية لقواتها في العراق " وتحاول أن تلقي الضوء كذلك على النقاش الاستراتيجي الجاري الآن حول " تبعات الانسحاب الامريكي التام من العراق في نهاية عام ٢٠١١ " .

تعتمد هذه الورقة على الرصد والمتابعة المنهجية لما يصدر من دراسات وأبحاث إستراتيجية ومقالات صحفية ووثائق ذات صلة بالموضوع. ومن الطبيعي أن تمثل هذه الإصدارات، ما يتم تداوله في العقل الإستراتيجي الأمريكي، المتمثل بمراكز الأبحاث والدراسات الإستراتيجية القريبة من صناع القرار في الإدارة الأمريكية، والتي تؤثر بكل تأكيد على صياغة القرار الإستراتيجي الأمريكي النهائي.

تعتمد إستنتاجات هذا العدد، على إستقراء وتحليل ما لا يقل عن سبع مواد إستراتيجية مهمة، تم تلخيص أهم أفكارها في الصفحات التالية، وهي كما يلي:

١) **كسب السلام في العراق** / بقلم : ماكس بوت/ زميل أقدم في مجلس العلاقات الخارجية/دراسات الامن

الوطني/٢٠١٠ آب ٢٠/ وول ستريت جورنال

٢) **إرتباط وتعهد طويل الأمد** / بقلم: نوح فيلدمان/مساعد زميل أقدم/مجلس العلاقات الخارجية/بروفيسور في

كلية القانون في هارفارد/المستشار السابق لسلطة التحالف الموقته في العراق/ وول ستريت جورنال/٣٠ آب

٢٠١٠

٣) **في كوريا نموذجاً للعراق** / بقلم: بول ولفويتز- نيويورك تايمز/ باحث زائر في معهد المشروع الامريكي

٣٠ آب-٢٠١٠

٤) **العراقيون القلقون يتطلعون الى مستقبل غامض** / مقابلة مع: جين عراف/مراسلة الكريستيان ساينس

مونيتور في بغداد/٢٦ آب ٢٠١٠

٥) **أسئلة سياسات بدون أجوبة تتعلق بالقوات العسكرية** / بقلم:ريتشارد هاس- رئيس مجلس العلاقات

الخارجية- مؤلف كتاب حرب الضرورة وحرب الاختيار: مذكرات حربي العراق. ١/٩/٢٠١٠

٦) **تحليل: تزايد الجدل حول الاحتفاظ بالقوات الامريكية في العراق** / بقلم: لارا جاكس (أسوشيتد برس)

١٢ آب/٢٠١٠، بغداد

٧) **القائد العسكري الامريكي يؤكد أهمية التخصيصات المالية للقوات الامنية العراقية** / إرنستو

لوندونو/واشنطن بوست/١٠ آب ٢٠١٠

:

info@alkashif.org